

(القرار رقم ١٢ لعام ١٤٣٥هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية

بشأن اعتراض شركة (أ)

برقم (٢) لعام ١٤٣٢هـ

على ربط مصلحة الزكاة والدخل للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

ففي يوم الثلاثاء ١٤٣٥/٧/١٤هـ انعقدت لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية بالدمام بمقرها بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالدمام بمقرها بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالدمام المشككة على النحو التالي:

١-	الدكتور	رئيساً
٢-	الدكتور	نائب الرئيس
٣-	الدكتور	عضواً
٤-	الدكتور	عضواً
٥-	الأستاذ	عضواً
٦-	الأستاذ	سكرتيراً

يعترض المكلف على:

- ١- مخصص مخزون تالف وبطيء الحركة لعام ٢٠٠٥م.
- ٢- صافي الأصول الثابتة للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م.
- ٣- خسارة سنوات سابقة لعام ٢٠٠٥م.
- ٤- مخصص مخزون تالف وبطيء الحركة لعام ٢٠٠٧م.

وقد ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام مصلحة الزكاة والدخل رقم ١٤٣٣/١٦/٤٩٧ وتاريخ ١٤٣٣/١/٢٤هـ على النحو الآتي:

الناحية الشكلية:

أبلغت المصلحة المكلف بالربط الزكوي للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م بخطابها برقم ٣/٥٣٣/١٢ وتاريخ ١٤٣١/١/٢٦هـ، وقد اعترض المكلف على هذا الربط بخطابه المقيد لدى المصلحة برقم ٣/٢٣٦٢ وتاريخ ١٤٣١/٣/٢٠هـ. وبذلك يكون الاعتراض مقبولاً من الناحية الشكلية؛ لتقديمه خلال الأجل المحدد بستين يوماً من تاريخ التبليغ بالربط الزكوي وفقاً للمادة الأولى من القرار الوزاري المعدل برقم ٩٦١/٣٢ وتاريخ ١٤١٨/٤/٢٢هـ.

الناحية الموضوعية:

ا - بند مخصص مخزون تالف وبطيء الحركة لعام ٢٠٠٥م بمبلغ ١٢,٥١٥,٢٠١ ريال.

أ - وجهة نظر المكلف:

قامت المصلحة بإضافة المبلغ أعلاه لصافي الربح، تود الشركة في هذا الخصوص أن تفيد سعادتك بأن مخصص مخزون تالف وبطيء الحركة والانخفاض في قيمة المخزون، هي عبارة عن بند واحد وإيضاحها على النحو التالي:

المخصص في بداية العام الظاهر في قائمة الدخل	١٥,٠٦٠,٩١٣ ريال سعودي
الإيضاح رقم ١٥ صفحة ١٧ من القوائم المالية	١٨,٦١٩,٣٢٧,٥٥٨,٤١٤ ريال سعودي
المستخدم خلال العام	(٦,١٠٤,١٢٦) ريال سعودي
المخصص في نهاية العام	٦٥,٦٥٧,٢١٧ ريال سعودي

لذا تأمل الشركة من سعادتك عدم إضافة فرق المخصص بين بداية العام وآخره بمبلغ ١٢,٥١٥,٢٠١ ريال للربح المعدل تفادي للثني في الزكاة.

ب - وجهة نظر المصلحة:

قامت المصلحة بإضافة مبلغ ١٢,٥١٥,٢٠١ ريال مخصص تالف وبطيء الحركة إلى صافي الربح؛ لأنه يمثل المكون خلال العام، وذلك بناءً على بيان حركة المخصص المقدمة من المكلف (مرفق صورة)، أما الانخفاض في قيمة المخزون والمضاف إلى صافي الربح بمبلغ ١٥,٠٦٠,٩١٣ ريال، فهو بند آخر عبارة عن فرق تقييم المخزون آخر السنة للوصول إلى سعر السوق، ومحمل على تكلفة المبيعات ضمن قائمة الدخل كمصروف، وهو غير حقيقي. وقد أوضح المحاسب القانوني المعد للقوائم المالية هذا الإجراء ضمن الإيضاح (٢/ج) بالقوائم المالية، وأكد عليه ضمن خطابه الموجه للشركة برقم (٢٠٠٧/٤٥٨) وتاريخ ١٤٢٨/١١/٩ هـ (مرفق صورة). ومن ثم، فإن الانخفاض في المخزون ليس له علاقة وغير مرتبط ببند مخصص المخزون التالف المكون، فهما بندان مستقلان عن بعضهما البعض.

كما توضح المصلحة أن المكلف أقر ضمن إقراره لعام ٢٠٠٥م (مرفق صورة) بمبلغ ١٣,٧٨٠,٦٣٨ ريال تحت بند مخصصات واحتياطيات محملة على السنة، وبالرجوع إلى الكشف رقم (٦) المرفق بالإقرار الخاص بتحليلي المخصصات والاحتياطيات (مرفق صورة)، يتضح منه أن المخصصات المكونة خلال العام بمبلغ ٩٤٦,٣٢٤ ريال. ومن ثم فإن فرق ما بين المحمل على المصاريف والمكون خلال العام حسب كشف رقم (٦) هو ١٢,٨٣٤,٣١٤ ريال، وهذا يدل على أن مخصص المخزون التالف المكون خلال العام هو ضمن ذلك الفرق، وتفيد المصلحة أنه قد تم في السنوات السابقة تعديل الربط بهذين البندين، ولم يعترض عليهما المكلف، ولم يبين أنهما ذواتا علاقة مرتبطة فيما بينهما، وعليه فإن المصلحة ترى صحة الإجراء.

٢ - بند صافي الأصول الثابتة للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م.

أ - وجهة نظر المكلف:

قامت المصلحة بحسم مبلغ ٢٣٥,٦٣٦,٥٧١ ريال، و ١٧٨,١٧٥,٩٠٣ ريال، و ١٣٥,٥٠٣,٩١٥ ريال للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م على التوالي من الوعاء الزكوي، من واقع كشف رقم (٤) من الإقرار.

تعتز الشركة على إجراء المصلحة من تطبيق المادة (١٧) من نظام ضريبة الدخل على الزكاة، حيث إن القرارات الوزارية والفتاوى الشرعية جميعها تؤيد حسم صافي الدفترية من واقع القوائم المالية من الوعاء الزكوي، وتم احتسابها على النحو التالي:

البند	٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م
الأصول الثابتة	٢٩٢,٢٠٧,٠٩٠	٢٧٣,٦٣٥,٥٣٩	٢٥٥,٣٦٢,٢٨١
الأصول غير الملموسة	٣١,١٥٠,٩٠٧	٢١,١٨٥,٢٠٩	١١,٢١٩,٥١٣
فرق الاستهلاك	٤٩,٠٣٥,٦٢١	٣٠,٣٣٧,٦٨٥	١٥,٩١٩,٧٦٥
الصافي والمحسوم من الإقرار	٢٧٤,٣٢٢,٣٦٧	٢٦٤,٤٨٣,٠٦٣	٢٥٠,٦٦٢,٠٢٩

تأمل الشركة من سعادتك حسم مبلغ ٢٧٤,٣٢٢,٣٦٧ ريال و ٢٦٤,٤٨٣,٠٦٣ ريال و ٢٥٠,٦٦٢,٠٢٩ ريال من الوعاء الزكوي. كما تأمل عدم إلزامها بتطبيق الأنظمة الضريبية عند احتساب الوعاء الزكوي.

ب - وجهة نظر المصلحة:

إن تطبيق كشف الاستهلاك رقم (٤) الذي يرفع مع الإقرار الزكوي على مكلفي الزكاة، تم بموجب التعميم رقم (٩/٢٥٧٤) وتاريخ ١٤٢٦/٥/١٤هـ، الذي أكد على توحيد الإجراء على مكلفي الزكاة ومكلفي الضريبة فيما يخص جملة من المواضيع، من ضمنها طريقة احتساب الاستهلاك الواردة في المادة رقم (١٧) من النظام، حيث تم عرضه على معالي وزير المالية بكتاب المصلحة رقم (٣٢) وتاريخ ١٤٢٦/٣/١٥هـ، ووافق معاليه على ذلك.

أما بخصوص حسم (باقي المجموعة + ٥٠% من إضافات العام - ٥٠% من تعويضات العام)، فإنه بناءً على التعميم رقم (٩/١٧٢٤) وتاريخ ١٤٢٧/٣/٢٤هـ.

٣ - بند خسارة سنوات سابقة لعام ٢٠٠٥م.

أ - وجهة نظر المكلف:

قامت المصلحة سهواً منها بحسم خسارة سنوات سابقة بمبلغ ١٦٦,٢٧٨,٢١٨ ريال بدلاً من ٢١٣,٦٧٩,٦٥٥ ريال لعام ٢٠٠٥م. لذا تأمل الشركة حسم خسارة عام ٢٠٠٥م كما هي ظاهرة في الحسابات الختامية.

ب - وجهة نظر المصلحة:

قامت المصلحة بحسم الخسارة بمبلغ ١٦٦,٢٧٨,٢١٨ ريال، لكونها تمثل الخسارة المعدلة للسنوات السابقة، وذلك لأن الخسارة التي يعتمد حسمها من الوعاء الزكوي هي الخسارة المعدلة التي تمثل الخسارة الحقيقية بعد تعديلها من قبل المصلحة،

استناداً للتعميم رقم (٣/١٤٨) وتاريخ ١٤٠٨/١٢/٢٠ هـ، والتعميم رقم (١/٩٢) وتاريخ ١٤١٨/١/١٩ هـ. وقد أُيد إجراء المصلحة بعدة قرارات استثنائية، منها القرار الاستثنائي رقم (٩٦٠) لعام ١٤٣١ هـ، والمصادق عليه من قبل معالي وزير المالية بالخطاب رقم (٩٨٨) وتاريخ ١٤٣١/١/٢٥ هـ.

٤- بند مخصص مخزون تالف وبطيء الحركة لعام ٢٠٠٧م.

أ - وجهة نظر المكلف:

قامت المصلحة بإضافة المبلغ أعلاه للوعاء الزكوي، وفي هذا الخصوص تود الشركة أن تفيد سعادتك بأنه تم استخدام المخصص بالكامل، وتم إقفال هذا المخصص خلال عام ٢٠٠٧م بمبلغ ٥٢,٤٤٠,٥٨٠ ريال. لذا تأمل الشركة من سعادتك عدم إضافته للوعاء الزكوي.

تلاحظون سعادتك أن مبلغ الزكاة على الشركة - بموجب الربط الزكوي- قد زاد نتيجة البنود السابقة. وفي ضوء الإيضاحات أعلاه، تأمل من سعادتك الإيعاز لمن يلزم بإلغاء الربط الذي أجرته المصلحة، وإجراء ربط معدل. وفي حالة عدم موافقتكم على وجهة نظرنا تلك، فإننا تأمل إحالة الاعتراض إلى لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية، وإشعارنا بموعد انعقاد اللجنة؛ حتى يتسنى لنا المثول أمام اللجنة، وعرض وجهة نظر الشركة أمامها. علماً بأن هذا الاعتراض المقدم للمصلحة يقع ضمن المهلة المحددة.

ب - وجهة نظر المصلحة:

لم يقدم المكلف الإثبات المستندي المتمثل في القيود اليومية، والمستندات الدالة على استخدامه وإقفاله في الحسابات.

الوقائع:

ورد خطاب المكلف رقم (٧٣٨) وتاريخ ١٤٣٥/٦/٢٧ هـ المقيّد لدى اللجنة برقم (٢٢) وتاريخ ١٤٣٥/٦/٢٩ هـ المتضمن سحب اعتراضه المقدم على الربط الزكوي للأعوام ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م، وذلك لانتهااء الخلاف بعد الوصول لتسوية نهائية مع المصلحة، وقامت اللجنة بالكتابة بالخطاب رقم ٥٢/٥٠٠ وتاريخ ١٤٣٥/٦/٢٩ هـ؛ للإفادة حيال ما ورد بخطاب المكلف. وورد خطابهم رقم ٤/٩٣١٣/١٣ وتاريخ ١٤٣٥/٧/٦ هـ المتضمن أن المكلف سحب اعتراضه، وتأمل المصلحة إصدار قرار طبقاً لذلك.

الدراسة والتحليل:

حيث قبل المكلف وجهة نظر المصلحة والوصول للتسوية معها لجميع البنود. وعليه يعتبر الخلاف بين المكلف والمصلحة منتهياً.

القرار

أولاً: الناحية الشكلية:

تأييد المصلحة في رفض الاعتراض المقدم من المكلف/ شركة (أ) على الربط الزكوي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م من الناحية الشكلية.

ثانياً: الناحية الموضوعية:

انتهاء الخلاف بين الطرفين بقبول المكلف وجهة نظر المصلحة فيما يتعلق بالبنود محل الاعتراض.
يعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبب للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية بالرياض، وذلك خلال ستين يوماً من تاريخ استلامه، على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.

والله موفق